المجلات الطلابية الكويتية القديمة

ومضات إعلامية وثقافية مبكرة

إعداد وعرض

د. عادل محمد العبد المغني

مركز البحوث والدراسات الكويتية
الكويت - ٢٠٠٩م

(مجلة النجاح) الصادرة بتاريخ يناير ١٩٥٤م ولذا نكتفي بعدم نشره تكراراً للموضوع.

تناولت المجلة أخباراً محلية عن جزيرة فيلكا نوردها كما يلي:

١- أحضر مولدان للكهرباء في جزيرة فيلكا وهذه الكهرباء خاصة للمستشفى والمدرسة و المساجد والمخفر وبيت الأمير وبيت ناظر المدرسة.

٢- أضيئت المدرسة لأول مرة بالكهرباء بتاريخ ٢٤/ ١١/ ١٩٥٦م.

٣- بني في فيلكا مستشفى وانتهى بناؤه، ولكن القسم الصحي لم يستلمه حتى الآن.

٤- جدد مسجد في جزيرة فيلكا، والعمل جار في تجديد البناء الثالث.

٥- بني سور حول المقبرة وسور آخر حول المطينة.

٦- أرسلت دائرة المعارف إلى مدرسة فيلكا سيارة لنقل الماء إليها وللرحلات المدرسية.

٧- جهزت المدرسة بجهاز لاسلكي.

٨- قام كشافة المدرسة برحلة إلى القرية يوم الخميس الموافق ٢٩/ ١١/ ١٩٥٦.

٩- زارت فيلكا منذ بدء العام الدراسي الحالي عدة مدارس منها - المباركية- وثانوية الشويخ - والصديق و غيرها.

تاريخ فيلكا

وكتب الطالب عيسى أحمد خلف مقالاً عن تاريخ فيلكا يقول فيه:

فيلكا جزيرة صغيرة سكنها في قديم الزمان سكان انتشر بينهم الطاعون، فقضى عليهم جميعاً ونشأ من ذلك قيام عدة خرافات منها أن هذه الجزيرة كانت مسكناً لجماعات هاجموا سكان الجزيرة الأصليين وفتكوا بهم. ولكن الثابت أنه لا يوجد أي أثر يدل دلالة واضحة على أصل سكانها الأولين.

ثم نزحت إلى هذه الجزيرة بعض الجماعات من جزيرة خارك وأفراد من الشاطئ المهادن وعمان وإيران وكوَّنوا سكان فيلكا الحاليين الذين يبلغ عددهم ٢٥٠٠ نسمة تقريباً.

وفي فيلكا مكان مقدس لدى الإخوة الشيعة خاصة وهو مقام الخضر يقصد إليه الزوار من جميع أنحاء الكويت وخاصة في فصلي الخريف والربيع.

هذا وقد كان سكان فيلكا يعتمدون في معيشتهم على الزراعة وصيد الأسماك والغوص، والزائر يلاحظ كثرة الحمير في شوارع فيلكا، وهذا لأن الناس تركوا الزراعة فتركوا حيواناتهم تتجول أينما تشاء لعدم حاجتهم لها.

وقد بدأ الرقي الذي أصاب الكويت يصل إلى فيلكا، فأصبحت بيوتها تبنى من الأسمنت بعد أن كانت تبنى من الطين وبنيت مدرسة في فيلكا في سنة ١٩٣٥ للبنين، وأنشأت المعارف مدرسة ثانية للبنات سنة ١٩٥٣م، وبُني فيها مستوصف، وفيها مركز للصحة والنظافة وآخر للطب الوقائي.

كما وصل إليها مولدان للكهرباء لتزويد المراكز الحكومية بالتيار اللازم.

هذا ويزور الجزيرة كل سنة عدد من أصحاب السمو الشيوخ وعلى رأسهم حاكم البلاد المعظم الشيخ عبدالله السالم الصباح حفظه الله ورعاه.

وتجدر الإشارة إلى أن أقدم أثر تاريخي عثر عليه هو حجر عليه نقوش يونانية وعثر عليه في جدار بناء قديم في الجزيرة والحجر الآن محفوظ في دار الاعتماد البريطانية في الكويت.

الحرية

وتناول الطالب شعيب عبدالله شعيب موضوعاً عن الحرية، استهل الموضوع بالآتي:

عندما تصيد صنارتك سمكة وتأخذ في انتشالها من الماء فإنك تعرف ما يحدث، سوف تتلوى السمكة وتقفز إلى أعلى وأسفل وإلى اليمين والشمال محاولة الخلاص منها. وحين تحبس الطيور في قفص فإنها تكاد تحطم أجنحتها ضرباً على قضبانه، وحالما يفتح بابه تسرع بالفرار والطيران، فالطيور خلقت لتكون طليقة كالهواء. بل كلبك نفسه لا يجب أن يقيد بسلسلة أو حبل ويحاول جاهداً أن يفلت منها ويتحين الفرص للهرب فإذا ما قيدته في ساحة البيت فإنه في الغالب يأخذ في النباح ويزعج الجيران، كذلك يكره الناس أن يحجر على حريتهم كراهية السمك أن يخرجه أحد من البحر والطيور أن يضعها إنسان في قفص، فالرجال والنساء والأولاد والبنات كل منهما، وهب له عقل خاص به والطبيعي أن يزيدوا معرفتهم بالأمور التي تهمهم.

وطبيعي أيضاً أن يودوا أن يكون لديهم ما يقولونه عن كيفية قضاء أوقاتهم وعما يدرسون وعن نوع العمل الذي يقومون به في سبيل معيشتهم، فليس من العجيب أن يعترض الناس حتى يتدخل أحد في خططهم ويرغمهم على الاضطلاع بأعمال أخرى غير التي يريدونها.

ومعظم الناس لهم استعدادات خاصة؛ فأحدهم ذو استعداد لأن يكون مهندساً، وآخر لأن يكون موسيقياً، وثالث لأن يكون نجاراً، ورابع لأن يكون